ولذا قد يكون اختلاف الناس فيه بالسرعة والبطؤ
اما في الحدس فليس الا بالقلة والكثرة لانه دفعي
كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس بواسطة مشاهدة
تشكلاته المختلفة قربا وبعدا منها ومتواترات
وهي القضايا التي يحكم العقل بها لاجل نقلها قوم
يحيل العقل تواطئهم على الكذب ومصداقه
حصول اليقين كقولنا محمد عليه السلام ادعى
النبوة واظهر المعجزات على يده فانه كعلمنا بالبلدان
النائية والامم الماضية وقضايا قياساتها
معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر
في الذهن وهو الانقسام بمتساويين فان
الذهن يرتب الحال ان الاربعة منقسمة
بمتساويين وكل ما كان كذلك فهو زوج
فالاربعة زوج والثاني من الصناعات الخمس
الجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات
مشهورة فقط ومختلف باختلاف الازمنة
والامكنة [illegible] والخطابة قياس

مؤلفة

والاية بعيدة

٩٢

من آراء مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه كنبي
او ولي او مظنونة معتقد فيها اعتقادا راجحا
نحو كل حائط ينتشر منه التراب ينهدم والشعر
قياس مؤلف من مقدمات تنبسط منها
النفس نحو الخمر ياقوتة سيالة او تنقبض
نحو العسل مرة مهوعة والمغالطة قياس
مؤلف من مقدمات شبيهة بالحق ولا يكون
حقا ويسمى سفسطة او شبيهة بالمقدمات
المشهورة ويسمى مشاغبة او مقدمات
وهمية كاذبة كما يقال ان وراء العالم فضاء لا يتناهى
وهذه ايضا ان قوبل بها الحكيم يسمى سفسطة
وان قوبل بها الجدلي يسمى مشاغبة فالمغالطة
منحصرة في القسمين السفسطة والمشاغبة
والعمدة اي المعتمد عليه هو البرهان لا غير لانه لتحصيل
العقائد الحقة وتبديل العقد الباطلة ليس
الا به ولكن هذا آخر الرسالة في المنطق ختمنا بالله
العقائد الحقة وابطال العقد الباطلة [illegible]

كاذبة

يعني يورث [illegible]

Copyright © King Saud University